



تقدير موقف

تجديد الهدنة في لبنان: تسوية مؤقتة أم بداية مسار سلام؟

مركز الأبحاث الفلسطيني

2026



مركز الأبحاث الفلسطيني هو مؤسسة بحثية استراتيجية تهدف إلى تقديم دراسات نوعية وتحليلات معمقة لدعم مصالح الشعب الفلسطيني وتعزيز الوعي العالمي بالقضية.

يسعى المركز إلى تمكين صناع السياسات والإعلاميين والأوساط الأكاديمية من خلال رؤى مستشرفة للمستقبل وتوصيات عملية، مع الجمع بين الأداء الأكاديمي والتأثير الميداني، ليكون صوتًا علميًا موثوقًا وواجهة فكرية مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي.

INFO@PRC.PS



02-2966228



0597777008



00970597777008



فلسطين | رام الله - المصيون



شارع أحمد الشقيري - عمارة باديكو هاوس - الطابق الثامن

تجديد الهدنة في لبنان: تسوية مؤقتة أم بداية مسار سلام؟

يشهد المسار اللبناني-الإسرائيلي انتقالاً من التصعيد العسكري إلى ترتيبات تهدئة مؤقتة لا تزال محكومة بقدر مرتفع من الهشاشة وعدم اليقين. ويعكس هذا التحول تداخلاً بين اعتبارات ميدانية مستمرة وضغوط سياسية دولية متصاعدة، في سياق لا تزال فيه قواعد الاشتباك غير مستقرة ولم تُحسم مآلاتها النهائية.

تسعى هذه الورقة إلى تحليل ديناميات تجديد وقف إطلاق النار، من خلال تفكيك توازنات القوى المحلية والإقليمية والدولية المحيطة به، وتقييم حدود قدرته على الانتقال من إدارة مؤقتة للصراع إلى مسار تفاوضي أكثر استقراراً. كما تتناول الورقة موقع الفاعلين الرئيسيين، وإمكاناتهم في التأثير على مسار التهدئة، ضمن بيئة تفاوضية لا تزال مفتوحة على احتمالات التصعيد أو التسوية.

- اللحظة الراهنة ومحددات التهدئة الهشة

شهدت الجبهة اللبنانية-الإسرائيلية تفاعلات ميدانية متصلة بتداعيات الهجوم العسكري الأمريكي-الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير/شباط، حيث أعقب ذلك تصعيد مباشر تمثل في إطلاق صواريخ من الأراضي اللبنانية باتجاه شمال إسرائيل في 2 مارس/آذار، أعلن حزب الله تبنيه ضمن سياق ردّ مرتبط باغتيالات قيادات إيرانية¹.

قابل ذلك رد إسرائيلي واسع النطاق شمل غارات على الضاحية الجنوبية ومناطق في جنوب لبنان، إلى جانب فرض أوامر إخلاء طالت مساحات جغرافية واسعة قُدرت بنحو 14% من مساحة لبنان، ما يعكس انتقال المواجهة إلى نمط استهداف مكثف متعدد النطاقات.

وعلى المستوى الإنساني، تشير البيانات الرسمية إلى حصيلة مرتفعة من الضحايا والجرحى، مع تجاوز أعداد النازحين حاجز المليون، بما يؤشر إلى تحول التصعيد إلى أزمة مركبة تتجاوز البعد العسكري نحو أبعاد اجتماعية-اقتصادية بنوية². ورغم استمرار العمليات العسكرية، برز لاحقاً مسار تهدئة هش عقب إطلاق قناة تفاوض مباشر في 16 نيسان/أبريل برعاية أمريكية، انتهى إلى وقف إطلاق نار مؤقت لمدة عشرة أيام، كآلية لاحتواء التصعيد وفتح نافذة سياسية محدودة لإدارة النزاع.

وفي إطار الجولة التفاوضية الحالية، برز اتجاه نحو بحث تمديد الهدنة، غير أن المعطيات الميدانية تشير إلى استمرار منطق "إدارة الصراع" بالتوازي مع المسار التفاوضي، بما يعكس طابعاً غير مكتمل للانتقال نحو تسوية مستقرة.

سياسياً، يرفض حزب الله مبدأ التفاوض المباشر بوصفه إطاراً غير ملائم لإدارة الصراع، لما يحمله من تداعيات داخلية. ويعكس تصريح النائب حسين فضل الله توصيفاً لهذا المسار باعتباره عاملاً محتملاً لتعميق الانقسام السياسي الداخلي³. كما يؤكد النائب محمود قماطي أن هذا الرفض يرتبط أيضاً بملف سلاح المقاومة، معتبراً أن الطرح الإسرائيلي يتجاوز البعد الحدودي نحو إعادة تشكيل التوازنات الداخلية في لبنان⁴.

ينتج عن هذا التداخل بين المسار التفاوضي والديناميات الميدانية مفارقة بنيوية، إذ تتقاطع حسابات الفاعلين على إبقاء حالة عدم الاستقرار، بما يحد من فعالية الدولة اللبنانية في تثبيت وقف إطلاق النار، وتعزيز السيادة، وتفعيل مسارات إعادة الإعمار. ويعكس ذلك مأزقاً هيكلياً تواجهه الدولة اللبنانية، التي تتحرك ضمن مسار تفاوضي يسعى إلى تثبيت هدنة قابلة للتمديد، في بيئة تتقاطع فيها الضغوط الخارجية مع وجود فاعل داخلي مسلح، ما يجعل الانتقال نحو تسوية مستقرة رهيناً بتوازنات معقدة متعددة المستويات.

- البيئة التفاوضية والدور الأمريكي المباشر

حظيت الرئاسة اللبنانية بدعم سياسي غربي متزامن مع تجديد الهدنة، يتصدره الموقف الفرنسي. ففي مؤتمر صحفي في نيقوسيا، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم بلاده للمسار التفاوضي، مؤكداً استمرار الجهود مع الشركاء لضمان تثبيت وقف إطلاق النار، وربط ذلك بإمكانية التوصل إلى تسوية دائمة تحترم سيادة لبنان ووحدة أراضيه ضمن مقاربة إقليمية أوسع تشمل اعتبارات الأمن والاستقرار⁵.

في المقابل، يبرز الدور الأمريكي بوصفه العامل الأكثر تأثيراً في إدارة البيئة التفاوضية، حيث تقود إدارة دونالد ترامب مساراً دبلوماسياً يقوم على الوساطة المباشرة بين لبنان وإسرائيل، عبر واشنطن كمنصة رئيسية للحوار. ويتمحور هذا الدور حول احتواء التصعيد، ومنع تمدده، وتثبيت الهدنة بوصفها شرطاً إجرائياً لتوسيع هامش التفاوض ومعالجة الملفات العالقة⁶.

وتشير المعطيات إلى أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع تمديد الهدنة كنافذة سياسية قابلة للاستثمار نحو بلورة تسوية أوسع، مع تداول مؤشرات حول انخراط سياسي رفيع المستوى في بعض مراحل التفاوض، بما يعكس مستوى متقدماً من التدخل الأمريكي في ضبط توازنات المسار التفاوضي بين الاعتبارات الأمنية وإمكانات التسوية السياسية.

- الموقف اللبناني: تثبيت الهدنة وبناء الاستقرار

قبيل انعقاد المفاوضات، أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن التفاوض يُعد الخيار الأكثر أماناً في المرحلة الراهنة، في ظل كلفة التصعيد وتداعياته الداخلية. وفي المقابل، شدد على التمسك بالثوابت الوطنية ورفض أي تسوية تنتقص من السيادة أو تمس مصالح المواطنين، مع اعتبار وحدة الموقف الداخلي عنصر دعم أساسي للوفد المفاوض. كما وضع الحفاظ على السلم الأهلي ضمن الأولويات المركزية، مشيراً إلى أن الدعم الأمريكي

ومساندة الدول الصديقة يوفّران فرصة سياسية ينبغي استثمارها لتحسين شروط التفاوض⁷. وفي السياق ذاته، أكد أن التفاوض يتم حصرًا عبر القنوات اللبنانية دون تفويض أي طرف بالحلول مكان الدولة.

على المستوى الإجرائي، برز تمديد الهدنة كمطلب لبناني مباشر خلال الجولة الثانية من المفاوضات في واشنطن، حيث قدّم الوفد اللبناني، المعزّز بقرار رئاسي، مقترحًا رسميًا يقضي بتمديد وقف إطلاق النار لمدة تتراوح بين 20 و40 يومًا، مع تكليف السفير السابق لدى واشنطن سيمون كرم برئاسة الوفد المفاوض. بالإضافة إلى التأكيد أن المفاوضات الثنائية لن يشارك أحد لبنان في هذه المهمة أو يحل مكانه⁸.

ويعكس هذا التوجه رغبة لبنانية في تثبيت الهدوء الهش ومنع انهياره، إلى جانب توفير هامش زمني لمعالجة الملفات الأمنية والسياسية واستكمال الترتيبات التفاوضية. ويتقاطع ذلك مع توجه أمريكي يدفع نحو تمديد الهدنة باعتبارها شرطًا إجرائيًا لتوسيع فرص التقدم الدبلوماسي.

وتتمحور الأولويات اللبنانية حول تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف العمليات الإسرائيلية في القرى الحدودية الجنوبية، وصولًا إلى انسحاب إسرائيلي كامل وانتشار الجيش اللبناني على الحدود الدولية. كما تشمل الأهداف إطلاق ملف الأسرى وإعادة الإعمار، وتعزيز الاستقرار الداخلي وتهيئة شروط عودة النازحين، بما يعكس مقاربة قائمة على الدمج بين تثبيت التهدئة واستعادة السيادة ومعالجة تداعيات الحرب.

- الموقف الإسرائيلي: الاشتراطات السياسية والهواجس الأمنية

تعاملت إسرائيل مع مطلب تمديد الهدنة في لبنان بقدر من الحذر والتحفّظ، من دون رفض صريح للمقترح، لكنها ربطت أي موافقة محتملة بتوافر ضمانات أمنية وميدانية محددة. ويعكس هذا الموقف مركزية الاعتبارات الأمنية في عملية اتخاذ القرار، حيث تُقاس جدوى التمديد بمدى قدرة الدولة اللبنانية، ولا سيما الجيش، على الحد من الخروقات المنسوبة إلى حزب الله، ومنع إعادة بناء قدراته العسكرية أو ترسيخ حضوره داخل المناطق الحدودية⁹. وعليه، تُعامل إسرائيل تمديد الهدنة كترتيب أممي مشروط أكثر منه تسوية سياسية، بما يجعل موقفها مرهونًا بفعالية التنفيذ الميداني.

وفي البعد الاستراتيجي، تسعى إسرائيل من خلال المسار التفاوضي إلى تحقيق هدفين مترابطين¹⁰: الأول إعادة تشكيل البيئة الأمنية في جنوب لبنان عبر خلق نطاق حدودي أكثر أمانًا، يتضمن تقليص الكثافة السكانية في بعض المناطق المتاخمة، وترسيخ ترتيبات ميدانية تحد من احتمالات إعادة التهديد.

أما الهدف الثاني فيتمثل في إضعاف حزب الله عبر دفع الدولة اللبنانية إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاهه، بما يعكس على قدراته العسكرية ونفوذه السياسي. وبذلك، يتجاوز الموقف الإسرائيلي إدارة التهدئة المؤقتة نحو محاولة إعادة هندسة التوازن الأمني داخل لبنان على المدى الأبعد.

- التقدير الاستراتيجي: الهدنة الجديدة وفرص الاستدامة

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان لمدة ثلاثة أسابيع، في خطوة تعكس استمرار الانخراط الأمريكي المباشر في إدارة مسار التهدئة، والسعي إلى توظيفها كمدخل نحو ترتيبات أكثر استقرارًا.

وجاء الإعلان عبر منصة Truth Social عقب اجتماع رفيع في البيت الأبيض، ضم نائب الرئيس ووزير الخارجية وسفيري واشنطن لدى إسرائيل ولبنان، بما يعكس مستوى عالٍ من المتابعة الأمريكية للتفاصيل السياسية والأمنية المرتبطة بالملف¹¹.

ويُظهر هذا الموقف توجهاً أمريكياً نحو تحويل التمديد إلى نافذة سياسية قابلة للاستثمار في مسار تسوية أوسع بين الطرفين، حيث طُرحت إمكانية عقد لقاءات قيادية خلال فترة الهدنة، بما يشير إلى محاولة رفع مستوى التفاوض من إدارة أزمة إلى هندسة تسوية محتملة.

وفي السياق ذاته، أفادت صحيفة الشرق الأوسط بأن إدارة ترامب باشرت إعداد وثيقة لتوسيع نطاق التفاهات، بهدف بلورة إطار تنفيذي يحدد التزامات الطرفين، بما يعكس انتقال الدور الأمريكي من إدارة التهدئة إلى صياغة مسار تفاوضي مؤسس على خطوات تنفيذية¹².

في المقابل، عبّر النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني علي فياض عن موقف حزب الله، معتبراً أن الهدنة الحالية تُفرغ من مضمونها في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك الاستهدافات الجوية والعمليات في المناطق الحدودية. واعتبر أن التمديد يعيد إنتاج توازن غير متكافئ، يُستخدم كغطاء لتسريع مسار تفاوضي لا يقوم على التزامات متبادلة، مؤكداً في الوقت ذاته أن أي خرق إسرائيلي يمنح حق الرد ضمن معادلة ميدانية متناسبة¹³.

ورغم ذلك، تستمر الولايات المتحدة في الدفع نحو تسوية سياسية عبر إعادة ضبط الإطار القانوني للعلاقة بين الطرفين، من خلال الضغط باتجاه تعديل القيود التي تحد من التواصل المباشر، باعتباره شرطاً تمهيدياً لإطلاق مسار تفاوضي رسمي. ويقابل ذلك موقف لبناني متحفز يربط أي تعديل داخلي باعتبارات سياسية دقيقة، مع رفض الانخراط في تواصل مباشر على مستوى القيادة، بما يعكس حدود الانفتاح السياسي القائم.

إقليمياً، يعكس الدور السعودي مقارنة مزدوجة تقوم على دعم مؤسسات الدولة اللبنانية من جهة، والحفاظ على قنوات تواصل مع القوى السياسية المؤثرة، بما فيها الحلفاء السياسيون لحزب الله، من جهة أخرى، بهدف احتواء الاستقطاب الداخلي ومنع انهيار التوازن السياسي¹⁴.

ومع استمرار تمديد الهدنة، تواصلت الاستهدافات الإسرائيلية، ما يؤكد هشاشة التهدئة واستمرار الطابع العملياتي للصراع. وفي أول تصريح له بعد التمديد، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انطلاقة مسار نحو "السلام" مع لبنان، متهماً حزب الله بمحاولة تعطيله، مع تأكيد استمرار العمليات العسكرية تحت مبدأ "حرية العمل"، وربط ذلك بهدف إعادة الأمن إلى شمال إسرائيل¹⁵.

- الخلاصة

تشير المعطيات إلى أن الهدنة الراهنة ما تزال إطارًا هشًا لإدارة الصراع أكثر من كونها مسارًا مستقرًا نحو تسوية. ورغم الانخراط الأمريكي المتقدم ومحاولات توسيع الإطار التفاوضي، فإن تباين الأهداف بين إسرائيل ولبنان، واستمرار دور حزب الله كفاعل ميداني، يحدّ من إمكان الانتقال إلى تسوية سياسية مكتملة.

وعليه، تبقى الهدنة إطارًا لإدارة مؤقتة للتصعيد، إذ لا تُنهي الصراع القائم وإنما تضبطه ضمن حدود تمنع انفجاره الشامل، فيما تظل الضغوط الأمريكية-الإسرائيلية المرتبطة بنزع سلاح حزب الله والدفع نحو اتفاق سلام مع لبنان قيد التفاوض والمساومة السياسية دون حسم في المرحلة الحالية.

¹ BBC - عربي NEWS، (2 نيسان/أبريل 2026). خمسة أسئلة عن الحرب في لبنان وتداعياتها بعد شهر على اندلاعها،

<https://2u.pw/Acajdd>

² وزارة الصحة العامة- الجمهورية اللبنانية، (2026). الحصيلة غير النهائية للعدوان: 2294 شهيدا و7544 جريحا،

<https://2u.pw/I8rzZA>

³ الجزيرة نت، (23 نيسان/أبريل 2026). حزب الله يتعهد بإسقاط "الخط الأصفر" ويهاجم التفاوض مع إسرائيل،

<https://www.aljazeera.net>

⁴ التلفزيون العربي، (23 نيسان/أبريل 2026). ما موقف حزب الله من المفاوضات المباشرة بين إسرائيل ولبنان؟،

<https://2u.pw/jxXz9o>

⁵ صحيفة الأخبار اللبنانية، (23 نيسان 2026). ماكرون: مفاوضات لبنان يجب أن تشمل دول المنطقة، -al-

[akhbar.com](https://al-akhbar.com)

⁶ i24NEWS، (22 نيسان/أبريل 2026). واشنطن تجمع لبنان وإسرائيل.. هل تصمد الهدنة أم تنفجر المواجهة؟

<https://www.i24news.tv/ar>

⁷ صحيفة الأخبار اللبنانية، (22 نيسان/أبريل 2026). عون: لا تنازل في المفاوضات... وسنطلب غداً تمديد وقف إطلاق النار .

<https://al-akhbar.com>

⁸ وزارة الإعلام اللبنانية، (21 نيسان/أبريل 2026). الأنباء: الرئيس عون يتمسك باستقلالية المسار اللبناني للمفاوضات،

<https://2u.pw/kIpHUI>

⁹ مكان - هيئة البث الإسرائيلي، (23 نيسان/أبريل 2026). لبنان يقترح هدنة طويلة الأمد خلال مفاوضات واشنطن،

[/https://kan.org.il/p/10324222](https://kan.org.il/p/10324222)

¹⁰ Hage Ali, (2026) Lebanon Needs a New Negotiating Strategy with Israel: Unless Beirut lowers expectations, any setbacks will end up bolstering Hezbollah's narrative. Carnegie Middle East Center, 22 April 2026. <https://n9.cl/mm6f6>

¹¹ سكاى نيوز عربية، (24 نيسان/أبريل 2026). ترامب يعلن تمديد الهدنة بين إسرائيل ولبنان لـ3 أسابيع،

<https://2u.pw/YfpBOy>

¹² صحيفة الشرق الأوسط، (25 نيسان/أبريل 2026). هدنة لبنان أمام امتحان إسرائيل و"حزب الله" واشنطن تُعدّ وثيقة جديدة

لتوسيع "نطاق التفاهات"، <https://2u.pw/zzU2vM>

¹³ صحيفة الأخبار اللبنانية، (24 نيسان/أبريل 2026). فياض: تمديد وقف النار لا معنى له... والمقاومة ستردّ على كل الخروقات،

<https://2u.pw/GzAYT6>

¹⁴ مكان - هيئة البث الإسرائيلي، (24 نيسان/أبريل 2026). تفكيك سلاح حزب الله مرهون بتنسيق إسرائيلي لبناني،

<https://2u.pw/HIHCiT>

¹⁵ الجزيرة، (24 نيسان/أبريل 2026). نتنياهو يتهم حزب الله بتفويض "جهود السلام" وإسرائيل تواصل غاراتها على لبنان،

<https://2u.pw/N5TDLJ>